

النور | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح 91

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد. الاغاثة الايمانية القرآنية - [00:00:13](#)

والحقيقة احنا في يعني في هذه الحلقات اه الاخيرة نعم نعم بالعيش مع ادوار اه القرآن في تمكين وتحسين وتحسين الايمان والايقان ادوار القرآن في الاغاثة الايمانية ليه احنا يعني بنتبنى للاغاثة الايمانية ينبغي ان تكون قرآنية - [00:00:30](#)

فذكرنا في الحلقات الماضية ان القرآن برهان وان القرآن بيانا وتبيان وان القرآن فرقان طيب اه نكمل رحلتنا مع الاوصاف الاوصاف آآ اللي وصف بها القرآن في باب في الباب العلمي. احنا كده لسة ما عرفناش الباب العملي خالص فيما يتعلق بالشبهات - [00:00:59](#)

فوصف القرآن ايضا بانه نور بل بانه النور قال ربي سبحانه وبحمده فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون طيب هنا الاية دي احنا يمكن بدأنا بها علشان هي صريحة في هذا الباب - [00:01:21](#)

الذين امنوا به امنوا بابه الهاء دي ربما هي تعود الى الرسول صلى الله عليه وسلم تمام على الارجح وعزروه خلاص وقيل ان الهاء تعود الى الله سبحانه وبحمده وعزروه عزرو الرسول صلى الله عليه وسلم ونصروه نصر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:45](#)

اه المهم واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون واتبعوا النور الذي انزل معه اليكم مفلحون فهنا آآ الله سبحانه وبحمده وصف القرآن بانه النور الذي انزل معه مش نور النور الذي انزلها - [00:02:05](#)

آآ الحقيقة آآ دي دي مسألة في غاية الاهمية. لان الانسان في آآ الحياة اه بتحيط به اه الظلمات من كل شيء. وتحيط به الظلمات من كل جانب الانسان اصلا آآ انا دائما اقول الشبهات ظلمات. الشبهات ظلمات - [00:02:25](#)

الحقيقة هي الشبهات كده الشبهات حاجات يعني ايه مم حاجات هي آآ الانسان مش شايف فيها كويس. ما هو انا اشتبه علي الامر يعني مش قادر استبين في اشكال في النور - [00:02:45](#)

باشكال في القوة النورانية من اعظم اوصاف القرآن الحقيقة وادواره القوة النورانية اه اللي فيه القوة النورانية اللي بيمنحها العبد مش هي دي البرهانية مش هي ديونية والتبينية مش هي دي الفرقانية لأ ده هنا اضافة تانية ان بقى نور يعني احنا بقى ايوه برهان ايوه دليل قاطع مش عارف - [00:02:59](#)

بيبين يفرق لأ ده هنا بقى ينور الدنيا ينور الدنيا هذه الحالة الحقيقة من النور هتفرق جدا مع الانسان هتفرق مع الانسان في ايه؟ يعني عشان بس ندرك الى اي مدى يعني هذه الحالة من النور هتفرق مع الانسان؟ تعالوا كده نشوف مع بعض قول الله عز وجل -

[00:03:20](#)

ومن كان ميتا فاحينا او من كان ميتا فحينا والاية دي هنجي لها بعد كده اه فيما نسميه تحدي الاحياء او من كان ميتا فاحييناه واجعلنا له نورا يمشي به في الناس - [00:03:37](#)

كمان مثله في الظلمات ليس بخارج منها اهداها ازاى؟ واحد جعلنا له نورا يمشي به في الناس. هذا النور هو نور روحي يمشي به في الناس انسان ما عندوش بقى آآ اي وسواس ما عندوش اي قياس ما عندوش اي التباس لان معه النبراس - [00:03:52](#)

ما عندوش اي وسواس ولا عنده اي قياس ولا عنده اي التباس ولا عنده يعني اي شيء مما يعاني منه الناس لان لان معه النبراس.

نبراس نبراس هو بايه؟ يضيئه له الطريق - 00:04:15

هو واحد مختلف عن بقية الناس ما جعلنا له نورا نورا يمشي به في الناس نور نور صلاحه انه استنار يمشي به في الناس اي اشكال بل ينير لغيره يعني انار فهو استنار وانار فهذه القوة قوة الانارة - 00:04:30

القوة النورانية التي في البحر الشريف احنا نقدر ندركها لما نشوف هذه الحالة التي كان العبد فيها ولذلك ربي سبحانه وبحمده يعني آآ اخبر آآ انه آآ بهذا القرآن آآ يخرج عباده من الظلمات الى النور - 00:04:49

يعني يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام يخرجهم من الظلمات الى النور اذا. اخرجوا من الظلمات الى النور. يعني الله سبحانه وبحمده يقول ان القوة والنورانية التي في الوحي - 00:05:09

مش هتخرج العبد من ظلمات من الظلمات الى النور من الظلمات الى النور. يعني مش مش هتخرجهم من ظلمات الى ايه الفرق؟ ربنا ما قلش من الظلمة. آآ الظلمات تعددت - 00:05:22

علشان الظلمات تعددت علشان العبد ما يقولش ايه والله آآ ممكن يخرجني من الزلمة دي بس ما يخرجنيش من دي. فكده افقيا

استوعب كل الظلمات طب لأ بس دي زلمة جامدة قوي زلمة شديدة قوي بشبهة صعبة قوي ده حاجة بعيدة اوي - 00:05:38

يخرج من الظلمات الالف واللام تفيد الاستغراق. يعني مهما اشتد هذه الظلمات ظلم عشرة في المية زي عشرين في لو زلمة مية في المية هيخرج منها لنور مية في المية. الله اكبر - 00:05:53

نشوف الظلام هنا احنا مية في المية اقصى الظلام يودي لاقصى النور يخرجهم من الظلمات الى النور مش من ظلمات من الظلمات تتعدد الى النور فانا بقول سبحان الله مهما الانسان ده كان عنده اشتباهات مهما كان عنده يعني وساوس مهما كان عنده ضلالات -

00:06:06

لما كان عنده اشكالات فسبحان الله الوحي كلها ظلمات والوحي خرج منها كلها الى النور الى النور التام النور الكامل ولذلك قال ربي سبحانه وبحمده واتبعوا النور الذي انزل معه - 00:06:29

بس هو ده التحدي مش حفزه النور الذي انزل به مش حازه ان هو الذي انزل معه. مش مش عرف النور الذي انزل معه. اتبعوا

النور. اتبعوا النور. ما هو لازم احنا كنت دايما اقول احنا - 00:06:46

ما طالبش بالمفروض واحنا قام بالموعود عزرا واحنا ما عملناش المفروض. انا باطالب بالمفروض انا اتي بالشرط فهي دي القضية هو ده اللي هو دي القصة تبع النور فاذا حصلت هذا الاتباع للنور يحصل هذا الكلام - 00:07:01

طيب واتبعوا النور الذي انزل معه. ما لهم؟ اولئك هم المفلحون. الله اكبر يعني هو مش هياخذ العبد من الظلمات الى النور وخلص ده هياخذ العبد من من اشد ظلمات ظلمات آآ الاتراح الى الى - 00:07:17

اشد اشد انوار الافراح والافراح باشد انوار الافراح والافلاح ياخدوه للفلاح الفلاح ده اعظم النجاح ولذلك لو تزكروا حضراتكم لما قلنا يعني ما ما نجاح ناجح الا بالايمان. كنا قلنا في الحلقات دي ما فيش حد نجح الايمان الا بفعل الايمان والا بمبادئ الايمان - 00:07:33

فهو ده نص اهو بل ما نجاح ناجح الى مبادئ القرآن مبادئ القرآن واتبعوا نور الذي انزل معه وليكن المفلحون واولئك المفلحون في الدنيا وفي الآخرة. الفلاح ده اعظم النجاح مادة نفسها مدت عمق - 00:07:54

الفاء واللام والحاء مادة عمق عمق الشاهد ان ربي اخبر بذلك. مم طيب قال الله سبحانه وبحمده ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عباده اه او من كان ربنا سبحانه وبحمده يقول وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الوحي. ما كنت تدري ما الكتاب ولا

الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عباده - 00:08:08

جعله الله سبحانه وبحمده جعل الله الوحي نورا يهدي به من يشاء من العباد يهدي به من نشاء من عباده. انك لتهدي الى صراط

مستقيم. فهذا النور الهادي هذا النور الهادي - 00:08:32

نور يهدج به الله سبحانه وبحمده من اتبع رضوانه سبل السلام يعني نور يهدي يعني طيب هو الانسان ده وهو في حيرة. في ارتباك في تردد في شك في اضطراب تحصل له هذه الهداية. هذه الدلالة بلطف. هم. تحصل هذه الدلالة بلطف اللي بتستجلب الاطمئنان.

الهداية مش - 00:08:45

مجرد ارشاد او وصول الى الرشاد الهداية الهداية هي حالة طمأنينة وهذا العبد اذا اهتدى يهتدي علما ويهتدي عملا يهتدي معرفة وارشادا وتوفيقا وسهدا واستقامة وثباتا فيروح هيوذي الى كل ذلك. فهو نور وصفه ربي سبحانه وبحمده بانه النور. مش بس نور -

00:09:06

يعني هذا الوصف كفيل بانه يعني العبد يتخيل حياته في حضرات القرآن. انا سبحان الله يعني كثير جدا اقعد اتفكر كده بقول ماذا

اذا لم يكن القرآن في حياتنا؟ والله هتكون ضلمة. يعني الظلمات - 00:09:27

اه بعضها فوق بعض. ولذلك انا يعني اه الوقت ربما لا يتسع لكن ادعو حضراتكم لان انتم اه تقروا كده بهدوء وبعناية اه ذاك المسل

العظيم الذي ضربه الرب سبحانه وبحمده للقرآن - 00:09:45

آ الله نور السماوات والارض هذا نور القرآن. هم هذا نور كلام الله سبحانه وبحمده. الله نور لان الكلام قبلها مباشرة من القرآن الله نور

السماوات والارض مثل نوره مثل نوره - 00:09:58

نور القرآن عامل ازاي؟ كمشكاة ماشي؟ قوة فيها مصباح في مصباح في هذه في هذه القوى المصباح هذا في زجاجة. يبقى احنا كده

عندنا قوة وزجاجة وجوة الزجاجة دي مصباح - 00:10:11

المصباح في الزجاجة. الزجاجة هذه كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة المصباح يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا

غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور - 00:10:28

نور القرآن على نور الايمان يعني على نور الاحسان هذه الانوار في في قلب العبد المؤمن فالقرآن هو سبحان الملك كأنه هو الذي يمد

هذه يعني بيصنع هذه الحالة بيصنع هذه الحالة - 00:10:45

آ زيت يكاد يضيء في هذا ان ان في في هذا المصباح اللي اللي زجاجة يعني كأنها كوكب دري في في مشكاة في هذه الحالة الحالة

النورانية ربي سبحانه وبحمده يقول نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء - 00:10:58

يهدي الله لنوره ويشاء اكيد مش المراد نور ربنا سبحانه وبحمده الذي هو صفة من صفاته لكن هنا يهدي الله لنوره اقصد الواحد

يهدي الله لنوره من يشاء يعني ولذلك حتى بعدها ربنا يقول او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب

ظلمات بعضها فوق بعض - 00:11:21

اذا اخرج له لم يكد لنا لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فالعبد اذا اراد

يعني صادقا الاستنارة - 00:11:43

يعني رزقه الله الانارة لما ومن لم وديه مهمة ان الله هو الذي يخرج من الظلمات الى النور معلش بقى مش هيخرج وده ملمح مهم يا

جماعة الخير حتى معلش حضرتك في قلبك شبهات في قلبك اضطرابات في قلبك اشياء. ابنك كده بنتك كده معلش آ الله هو الذي

يخرجه من الظلمات الى النور - 00:12:01

الله هو الذي يعطي النور سبحانه وبحمده اه من لم يجعل الله له نورا فما له من نور يهدي الله لنوره من يشاء. العلماء قالوا من يشاء

هنا اما تعود على الرب سبحانه وبحمده او تعود على الرب سبحانه وبحمده اولاً وتعود على العبد من شاء من شاء ان يستنير انا -

00:12:22

الله له رزقه الله الانارة يهدي الله لنوره من يشاء ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. الله يخرج الله ولي الذين امنوا يخرجوا من

الظلمات الى النور - 00:12:40

كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد هذا الكتاب هكذا فهذه قوة عظيمة في

القرآن الكريم. القوة النورانية. ومر بنا واحنا بنتكلم عن عن الصفة البرهانية - 00:12:51

ان الله سبحانه وبحمده قال قد يا ايها الناس بشكل عام قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا انزلنا اليكم نورا مبينا فهو

نور مبين. نور يعطي هذه مش نور بقى يتعب ولا نور مش عارف ايه ولا المهم نورا مبينا - 00:13:06

فالوحي في هذه القوى النورانية ولذلك فعلا النبي ادم ده قلبه ينور وحياته تنور وينور لغيره فنسأل الله سبحانه وبحمده ان نكون من اهل الاستنارة والانارة الحقيقيين مش اللي بيسموا نفسهم مستنيرين وهم ظلاميين - [00:13:23](#)

لما بيحاربوا الدين وبيحاربوا الصالحين وبيحاربوا وحي رب العالمين ويسموا نفسهم مستنيرين. هي دول ظلام ايه؟ فنسأل الله ان يقينا من من اهل استنارتي والانارة على الحقيقة. وان يجعلنا اسعد الناس بهذا الكتاب العظيم. وشوف الدعاء العظيم. نسأل الله ان يجعله القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا - [00:13:40](#)

وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:14:00](#)